

# السل الكاذب في الطيور

## Avian Pseudotuberculosis

### تعريف Definition :

عبارة عن مرض معد يصيب الدواجن والطيور البرية ويحدث بصورة حادة أو تحت حادة أو مزمنة ويسبب خسائر اقتصادية ، وفي النوع الحاد يتصف المرض بأعراض التسمم الدموي ويعقب ذلك عدوى موضعية تحدث تغيرات مرضية على بعض الأجهزة الداخلية تشبه مرض السل الطيري ، ومنها وردت التسمية ، كما وجد بأن الصورة المرضية عند طيور الدجاج عبارة عن إصابات فردية ، وتحدث أحياناً بشكل وبائي عند طيور الرومي .

### المسبب Etiology :

عبارة عن عصيات شبيهة بالباستوريللا وتسمى العصيات البرسينية Yersinia وهي سلبية الغرام ومن دون محفظة ، ولا تتبذر ، وضعيفة المقاومة تجاه العوامل الخارجية والمطهرات ، وتوجد العصيات بشكل طبيعي في الوسط الخارجي منتشرة بكثرة ولا يوجد أية قرابة مع عصيات السل الطيرية .

### وبائية المرض Epidemiology :

### تواجد و انتشار المرض Incidence and distribution :

عرف المرض لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم أعلن عن وجود المرض في أوروبا ، وهو منتشر في معظم دول العالم ويعتقد بوجود المرض في القطر العربي السوري.

### القابلية للإصابة Susceptibility :

تعد طيور الرومي أكثر أنواع الطيور قابلية للإصابة تجاه مرض السل الكاذب كما أن طيور الدجاج والطيور المائية والطيور البرية قابلة للإصابة بهذا المرض ، وقد تم عزل العامل المسبب من بعض حيوانات المزرعة والأرانب والقوارض .

تشير الدراسات أن الطيور الصغيرة بالعمر أشد قابلية للإصابة بالمرض من الطيور الكبيرة بالعمر .

### طرق انتقال العدوى Mode of Infection and Transmission :

يتم انتقال العدوى عن طريق الاتصال بين الطيور المريضة والسليمة حيث تطرح الطيور المريضة مع مخلفاتها ومفرزاتها العامل المسبب للمرض إلى الوسط الخارجي كما يتم انتقال العدوى عن طريق الماء والعلف والأدوات الملوثة بالعامل المسبب للمرض .

ووجد بأنه من الممكن أن يدخل العامل المسبب للمرض إلى جسم الطير عن طريق الجروح وعن طريق الأغشية المخاطية ، ومنها يعبر إلى الدم ويحدث تسمم دموي لمدة قصيرة ثم تستقر العصابات في بعض الأجهزة الداخلية مثل الكبد والأمعاء والطحال والرئة ، ويؤدي ذلك إلى تشكل درنات تشبه درنات السل .

### **الأعراض Symptoms :**

نلاحظ نفوقاً مفاجئاً للطيور من دون ظهور أية أعراض مرضية ، ولكن بشكل عام يمكن في بعض الأحيان أن نشاهد أعراض التسمم الدموي ، يرافق ذلك إسهال مائي شديد وبشكل مفاجئ .  
يمكن أن يستمر سير المرض لمدة تتجاوز الأسبوعين وبعد ذلك يصبح سير المرض بطيئاً ويظهر على الطيور الهزال والضعف العام الشديد إضافة إلى اضطرابات في الحركة وصعوبة في التنفس .

### **الصفة التشريحية Gross Lesions :**

لدى إجراء الصفة التشريحية على الطيور النافقة والمريضة :

نلاحظ في الحالات الحادة التهاباً معوياً مع نزف دموي في بعض الأحيان وتضخم الطحال ، وفي الحالات المزمنة تكون التغيرات المرضية على الكبد عبارة عن بؤر تنكزية بيضاء اللون وبحجم حبة العدس وبأحجام مختلفة على بعض الأجهزة الداخلية مثل الرئة والكلى ، عضلات الصدر ، وتتصف الدرنات السلية الكاذبة بأنها ذات لون أصفر ، وتتكون من طبقة واحدة ومتجينة ويمكن أن نلاحظ وجود سوائل النهائية في تجاويف الجسم في بعض الأحيان .

### **تشخيص المرض Diagnosis :**

- **التشخيص الحقلية** : يعتمد التشخيص الحقلية على سير المرض والأعراض والصفة التشريحية إلا أن ذلك في أغلب الأحيان لا يؤدي إلى تشخيص تأكيد .

- **التشخيص المخبري** : يتم التشخيص المخبري عن طريق عزل العامل المسبب على المنابت النوعية ويتم أخذ العينات من الدم أو الكبد أو الطحال .

- **التشخيص التفريقي** : يجب التفريق بين مرض السل الكاذب في الطيور وبعض الأمراض الأخرى مثل مرض السل الطيري ونظير التيفويد وكوليرا الطيور ... ، إلا أنه من الصعب التفريق بينهم لذلك يفضل اللجوء إلى العمل المخبري .

### **طرق الوقاية و المعالجة Treatment and Prophylaxis :**

يجب اتخاذ الإجراءات الوقائية الشديدة والصارمة لمنع حدوث المرض وهي الوسيلة الوحيدة التي تفيد في عملية منع حدوث المرض والعمل على رفع مقاومة الطير وتصحيح الأخطاء التي قد تؤدي إلى ظهور العوامل المنهكة وأن المعالجة بالمضادات الحيوية غير مجدية ولا تعطي نتائج مقبولة .

